غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب نقم .

حَدَّثنَا سَعْدُويه حَدَّثنَا مُبَارِكُ بنُ فَضالَةَ عَنِ الحَسَنِ : أَدْرَكْتُ عُثْمَانَ وَأَنَا غُلاَمٌ فَسَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ : مَا تَنْقِمُونَ عَلَىَّ ؟ فَمَا يَوْمٌ إِلاَّ وَهُمْ يَقْتَسِمُونَ فِيه خَيْراً .

وَقَال اللّه تَعَالَى : وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاّ أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللّهِ .

وَقَالَ : وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا .

حَدَّثنَا إِبْرَاهِيم بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثنَا بَهزٌ عَنْ مُبَارِكٍ عَنِ الحَسَنِ : قَرَأَ تَنْقِم مّنَا بكسر القاف وَإِذْغَامِ الِيمِ . وَكَذَا قَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَالأَعْرَجُ .

وَيُقَالُ : نَقَمَ يَنْقِم نَقْماً وَنَقَمَ يَنْقَمُ وَنَقِمْتُ وَنَقَمْتُ نَقَيمةً إِذَا أَنْكَرَتَ الأَمْرَ وانْتَقَمْتُ مِنْهُ : عَاقبْتُه بِمَأ صَنَعَ .

قَالَ : ... فَلاَ تكْتُمُنَّ اللّه مَافي نُفُوسِكُمْ ... لَيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللّه يَعْلِمِ ... .

... يُؤَخَّرُ فَيُوضَعْ في كَتَابٍ فَيُدَّخَرْ ... لِيَوْمِ الحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلْ فَيُنْقِمِ